

كلية الإدارة

اثر فعالية إدارة مخاطر المشاريع
على نجاح المشاريع الإنشائية

إعداد الطالبة: شيخة السعدي

المقدمة

تعد إدارة مخاطر المشاريع أحد الأعمدة الرئيسية في علم إدارة المشاريع الحديث. في ظل التسارع التقني والتقلبات الاقتصادية، لم يعد كافياً التركيز فقط على التنفيذ، بل أصبح التنبؤ بالمعوقات قبل وقوعها هو الفارق بين نجاح المشروع وفشله. يهدف هذا البحث إلى استكشاف العلاقة بين تطبيق ممارسات إدارة المخاطر وتحقيق أهداف المشروع النهائية.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في أن العديد من المشاريع تواجه تعثراً في الالتزام بالجدول الزمني والميزانية المحددة نتيجة لعدم وجود منهجية واضحة لتحديد وتقييم المخاطر (المالية، التقنية، والقانونية) قبل وقوعها، مما يؤدي إلى انخفاض معدلات نجاح المشاريع وفقدان الثقة لدى أصحاب المصلحة. (1)

أهمية البحث

* الأهمية العلمية: إثراء المكتبة العربية ببحث حديث يربط بين
نضج إدارة المخاطر ومعايير النجاح الحديثة.

* الأهمية العملية: تزويد صناع القرار بمدخل عملي لتقليل الهدر
المالي والزمني في المشاريع من خلال التنبؤ الاستباقي بالمخاطر.
(2)

اسئلة البحث

1. ما مدى تأثير تطبيق إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع الإنشائية؟
2. ما أكثر أنواع المخاطر تأثيراً على المشاريع (مالية، تقنية، قانونية) ؟
3. هل يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين نضج إدارة المخاطر والالتزام بالوقت والتكلفة؟
4. ما الأدوات والأساليب الأكثر فاعلية في إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية؟
5. كيف تؤثر إدارة المخاطر على رضا أصحاب المصلحة؟

أهداف البحث

الهدف الرئيسي:

- دراسة أثر فعالية إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع الإنشائية.

الأهداف الفرعية:

- تحليل دور تحديد المخاطر المبكر في تقليل التأخيرات.
- قياس أثر تقييم المخاطر على التحكم في التكاليف.
- التعرف على العلاقة بين إدارة المخاطر وجودة التنفيذ.
- تقديم توصيات لتحسين تطبيق إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية.

فرضيات البحث

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية إدارة المخاطر ونجاح المشاريع الإنشائية.
2. تؤثر إدارة المخاطر بشكل إيجابي على الالتزام بالجدول الزمني.
3. تؤدي الإدارة الفعالة للمخاطر إلى تقليل تجاوز التكاليف.
4. هناك تأثير إيجابي لإدارة المخاطر على جودة المشروع.
5. كلما زاد نضج نظام إدارة المخاطر، زادت احتمالية نجاح المشروع.

نموذج البحث

المتغير المستقل:

- إدارة مخاطر المشاريع
(تحديد المخاطر - تحليل المخاطر - الاستجابة للمخاطر -
المراقبة)

المتغير التابع:

- نجاح المشروع الإنشائي
(الوقت - التكلفة - الجودة - رضا أصحاب المصلحة)

الشكل التوضيحي:

إدارة المخاطر
(تحديد - تحليل - استجابة - مراقبة)



نجاح المشروع
(وقت - تكلفة - جودة - رضا)

نطاق الدراسة

النطاق الموضوعي

دراسة أثر فاعلية إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع الإنسانية.

النطاق البشري

العاملون ومديرو المشاريع في المنظمات الإنسانية.

النطاق المكاني

المنظمات الإنسانية العاملة في الدولة أو المنطقة محل الدراسة.

النطاق الزمني

خلال الفترة الزمنية المحددة لإجراء الدراسة (مثلاً 2026م)

مخطط البحث

الفصل الأول: الإطار العام للبحث - المقدمة - مشكلة البحث - أسئلة البحث - أهداف البحث - فرضيات البحث - أهمية البحث	الفصل الثاني: الإطار النظري - مفهوم إدارة المشاريع - مفهوم إدارة المخاطر - أنواع المخاطر في المشاريع الإنشائية - خطوات إدارة المخاطر - مفهوم نجاح المشاريع
الفصل الثالث: الدراسات السابقة - عرض وتحليل الدراسات ذات الصلة	الفصل الرابع: منهجية البحث - تصميم الدراسة - مجتمع وعينة الدراسة - أدوات جمع البيانات - أساليب التحليل
الفصل الخامس: تحليل البيانات والنتائج - عرض النتائج - اختبار الفرضيات - مناقشة النتائج	الفصل السادس: الاستنتاجات والتوصيات - النتائج الرئيسية - التوصيات - المقترحات المستقبلية

الإطار النظري

أولاً: إدارة مخاطر المشاريع

تُعد إدارة مخاطر المشاريع عملية منهجية تهدف إلى تحديد المخاطر المحتملة وتحليلها ووضع الإجراءات المناسبة للتعامل معها والحد من آثارها السلبية على المشروع. وتكتسب أهمية خاصة في المشاريع الإنسانية بسبب طبيعة بيئة العمل التي تتسم بالتغير وعدم الاستقرار.

وتشمل إدارة المخاطر أربعة أبعاد رئيسية:

- * تحديد المخاطر.
- * تحليل وتقييم المخاطر.
- * الاستجابة للمخاطر.
- * مراقبة ومتابعة المخاطر.

ثانياً: نجاح المشاريع الإنسانية

يقصد بنجاح المشاريع الإنسانية قدرة المشروع على تحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية، مع الالتزام بالوقت والميزانية المحددين، وتقديم مخرجات ذات جودة عالية تحقق رضا المستفيدين.

ويُقاس نجاح المشاريع الإنسانية من خلال:

* تحقيق الأهداف.

* الالتزام بالوقت.

* الالتزام بالميزانية.

* جودة المخرجات.

* رضا المستفيدين.

ثالثاً: العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع الإنسانية

تسهم الإدارة الفعالة للمخاطر في تقليل التحديات والعقبات التي قد تواجه المشروع، مما يزيد من فرص تحقيق أهدافه وتحسين جودة مخرجاته. لذلك يُتوقع وجود علاقة إيجابية بين فاعلية إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع الإنسانية.

المراجع

- عبد الغني، محمد (2020). إدارة المخاطر في المشاريع الهندسية.
- السالمي، أحمد (2019). أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع.
- الحربي، خالد. (2018). إدارة المشاريع الهندسية الحديثة. الرياض: مكتبة الملك فهد.
- الزهراني، سعيد. (2021). دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء المؤسسي. مجلة العلوم الإدارية.
- PMI. (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide).
- Kerzner, H. (2017). Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling.
- Hillson, D. (2009). Managing Risk in Projects.
- Chapman, C., & Ward, S. (2011). How to Manage Project Opportunity and Risk.
- Aven, T. (2016). Risk Assessment and Risk Management. Springer.
- ISO. (2018). ISO 31000: Risk Management Guidelines. International Organization for Standardization.

جدول المحتويات

1. المقدمة
2. مشكلة البحث
3. أهمية البحث
4. أسئلة البحث
5. أهداف البحث
6. فرضيات البحث
7. نموذج البحث
8. نطاق الدراسة
9. مخطط البحث
10. الإطار النظري
11. المراجع